

والطيارون القادمون الذين ستتعطّل طائراتهم فيها، سيذبحون على يد المورييسكيين». أنا لا أحب فعلاً أن تموء هذه الجملة في الليل. في الليل كل شيء يبدو لي هسّاً. كذلك ما يربطني بكل من أحبهم. الذين ينامون. عندما أسهر في سريري ليلاً عندما أسهر على كنوزي أكون أشد قلقاً من شخص يسهر على مريض. . . إني أحرس كنوزي بشكل سيء للغاية.

أنا أحمق قليلاً. في النهار يكون كل شيء بسيطاً. أحب السفر والمخاطرة كثيراً، أحب ذلك في النهار وليس في الليل. في الليل أكون مرهف الشعور وأشفق على نفسي.

يجب أن أقصّ عليك أمراً محزناً أيضاً. كان لدي صديق ظريف مات منذ ثلاثة أشهر في طنجة. قمت بعملية طواف غريبة في طنجة. بحثت عنه، أين كنت تريد أن أبحث عنه. فكرت بنساء الباربات. فقد كان ظريفاً ولا شكّ أنهنّ كنّ يحببنه.

لكنهنّ يا رينيت لم يحرسنه كما يجب. لم يكنّ مخلصات لقد جعلن كل الذكريات الثمينة تتسرّب. مع ذلك فذلك هو المكان الذي كان يجب البحث فيه. كان ذلك هو الجهد الأكثر إخلاصاً لأننا نعطي لمن نستطيع ما لدينا من